

واحة إدارية

أنواع الإجازات (٣)



أ. عبد الصمد أبكر

نواصل في هذا العدد ما انقطع من حديث في العدد السابق والذي تحدثنا فيه عن أنواع الإجازات وندلف مباشرة إلى المادة (١١٣) وهي إجازة مرافقة الزوج وتقول:

يستحق العامل بعد اجتيازه فترة الاختبار بنجاح إجازة بدون أجر لمرافقة الزوج أو الزوجة الموفد أحدهما خارج القطر أو في بعثة أو إجازة دراسية أو المعار أو المنقول للخارج أو الذي يباشر عملاً خاصاً شريطة ألا تتجاوز إجازة مرافقة مدة عمل الزوج أو الزوجة وبحد أقصى خمس سنوات.

المادة (١١٤) الإجازة بدون أجر:

- يجوز منح أي عامل يطلب منه ولأسباب مقنعة ومقبولة إجازة بدون أجر لمدة أو مدد لا تتجاوز خمس سنوات على ألا يتعارض ذلك مع مقتضيات العمل وعلى ألا يؤثر ذلك على الأداء بالوحدة المعنية.

- لا يجوز وصل الإجازة بدون أجر مع إجازة مرافقة الزوج.
- لا تمنح الإجازة بدون أجر إلا بعد مضي فترة الاختبار بنجاح.
- يقدم العامل طلب الإجازة بدون أجر مع توضيح الأسباب الداعية لذلك .
- يظل العامل شاغلاً لوظيفته طول فترة الإجازة بدون أجر .
- يجوز لرئيس الوحدة منح العامل لأسباب قوية ومقبولة إجازة بدون أجر على ألا تزيد عن ثلاثين يوماً في السنة.
- المادة (١١٥) الإجازة النهائية:
- يستحق العامل في نهاية الخدمة إجازة نهائية بالأجر الكلي إذا كان لديه متجمعات من إجازاته السنوية على ألا يتجاوز الحد الأقصى لإجازته السنوية .
- بالرغم مما جاء في البند السابق إذا طلبت الوحدة كتابة استمرار العامل في الخدمة في فترة استحقاقه الإجازة النهائية تدفع له قيمة إجازته النهائية نقداً.
- في حالة الفصل بموجب قرار مجلس محاسبة أو السجن أو إسقاط الجنسية السودانية أو سحبها

وقفات تربوية



د. زهراء أحمد محمد

معايير جودة البحث العلمي ... ضرورة

للبحث العلمي أهمية كبيرة لدى دول العالم المتقدمة علمياً وتكنولوجياً واقتصادياً، ودافعاً للتنمية المستدامة في مجتمعاتها، وذلك لقدراته على حل مشكلاتها الاقتصادية والصحية والتربوية والاجتماعية وفق أسس علمية صحيحة مما جعل هذا العصر عصرًا لثورة المعلومات والإنفجار المعرفي. ولأهمية البحث العلمي هذه، نجد أنه أصبح من الأدوار الوظيفية الأساسية للجامعات ومؤثراً فاعلاً في دورها الوظيفيين الآخرين: التدريس وخدمة المجتمع وحل مشاكله على المدى القريب والبعيد. وتهتم الجامعات بتطوير البحث العلمي وتوفير مدخلاته، وصارت الجامعة المؤسسة الأولى التي يوكل إليها إجراء الأبحاث في مختلف مجالات المعرفة. وارتبطت مراكز البحث العلمي في الجامعات بمؤسسات الإنتاج للإشراك معاً في أنشطة البحث العلمي لتحقيق جودة الإنتاج ورفع مستواه في جوانبه المتباينة.

من هذا المنطلق تفاعلت الجامعات مع مفهوم الجودة الشاملة الذي هيمن على الإدارة والاقتصاد في العقود السابقة فتبلور مفهوم (جودة البحث العلمي) لأجل تحقيق جودة التعليم الجامعي ومخرجاته إسهاماً في نهضة المجتمعات وتطوير الحياة فيها. وتبنت الجامعات (معايير جودة البحث العلمي) وصولاً لضمان الجودة والحصول على الاعتماد الأكاديمي محلياً ودولياً.

الحصول على الاعتماد الأكاديمي فيما يخص البحث العلمي يتطلب نشر ثقافة جودة البحث العلمي وسط أعضاء هيئة التدريس بالجامعة لإدراك أهمية معاييرها ومن ثم الإفادة منها في رفع مستوى إنتاجهم البحثي العلمي والخروج من نطاق التركيز على حفظ المعرفة ونشرها إلى رحاب أوسع والمشاركة عبر البحث العلمي في التطوير الاقتصادي والاجتماعي والتربوي، كما أن إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية معايير جودة البحث العلمي ينعكس على أهلية وقدرات مخرجات الجامعات البحثية على مستوى البكالوريوس والماجستير والدكتوراه وبالتالي مشاركتهم وإنجازهم الفاعل في تطوير مجتمعاتهم وتنميتها. فلنعمل لنشر ثقافة معايير جودة البحث العلمي.

وسوسة الشيطان
The whispers of Satan



أ. نبيل محمد حسن

ويعمل ذلك الجهاز (الذي يشبه جهاز العرض السينمائي) على إظهار صور بسرعات متفاوتة، ويدرس العلماء ردود أفعال الأشخاص خلال رؤيتهم لهذه الصور المختلفة، لكن الأمر الذي أدهش العلماء هو أن الأشخاص استطاعوا التعرف على الصور وتمييزها والتجاوب معها عندما تعرض عليهم بزمن خاطف لا يتجاوز 1/100 من الثانية؛ أي على شكل وميض؛ ويتفاعل معها لا إرادياً. وبعد أبحاث متعددة أقاموها فيما بعد (حتى على الحيوانات)، توصلوا إلى نتيجة مذهلة فعلاً، وهي أن الإنسان (والكائنات الأخرى) يستطيع تمييز أي صورة أو كلمة أو شكل أو غيرها إذا مرّت في مجال نظره بسرعة خاطفة تصل إلى 1/300 من أجزاء الثانية؛ لكن الأمر الأهم هو أن هذه الصور الخاطفة التي لا يراها ولا يميزها سوى العقل الباطن، هي أكثر تأثيراً على تصرفات الفرد وتفكيره من تلك الصور التي يراها العقل الواعي في الحالة الطبيعية!

التحدث عن حالة المريض في حضوره، حتى ولو كان في حالة تخدير تام، لأنه يدرك كل كلمة يقولونها! ويتفاعل معها لا شعورياً! بالرغم من نومه العميق!

يعود الاهتمام بهذه الظاهرة إلى أواخر القرن التاسع عشر، حيث أقيمت أبحاث ودراسات سيكولوجية (نفسية) كثيرة حولها. وكان أشهر هذه الأبحاث هي تلك التي أقامها علماء مثل: «ج.ك. آدمس» و«س. فيشر» و«ب. سيديس» و«س.س. بيرس» و«ج. جاسترو» و«و. بوتزل»، وغيرهم كثيرون من الذين درسوا ظاهرة الإدراك الخفي عند الإنسان.

لكن الذي يهمننا في الموضوع هو ظاهرة غريبة برزت منذ فترة الحرب العالمية الثانية حيث قام العلماء في تلك الفترة بتصميم جهاز يدعى (تاتشيسكوب) TachistoScope ليساعدهم على تدريب الطيارين الحربيين في التمييز بين طائرات العدو والطائرات الصديقة بسرعة كبيرة لتجعلهم يصرون أحكاماً سليمة بشكل فوري قبل أن يفوت الأوان، وذلك لأنهم كانوا يعانون من مشكلة كبيرة في تمييز الطائرات مما أدّى إلى حصول الكثير من حوادث إطلاق نار على الطائرات الصديقة بالخطأ!

هل تعلم أنه يمكننا أن ندرك أموراً كثيرة دون استخدام أي من حواسنا الخمس التقليدية! وأيضاً نتفاعل معها ونتجاوب بدون أي شعور منا بذلك! هل سمعت بما يسمى بالإدراك الخفي ويدعى علمياً (Subliminal Perception) وذلك يعني أن ما نراه هو كل ما نراه ولكن ما ندركه هو أكثر مما نراه!

هل تعلم أن الناس يتعرّضون للآلاف من المنبهات والدوافع غير الشعورية يومياً؛ وتمثل هذه المنبهات بشكل أصوات وصور وحتى روائح ويمكن أن تكون عبارة عن منبهات (فوق صوتية - تحت صوتية - إشعاعية - رادارية - ومايكروموجية) وغيرها من منبهات تتأثر بها دون إدراك من عقلنا الواعي؛ ولكنها تسجّل في عقلنا الباطن (القسم الخفي من العقل) ويكون لها أثر كبير على سلوكنا وتفكيرنا وشعورنا وحالتنا الصحية وحتى تركيبتنا الفيزيائية!

وقد بدأت الأبحاث تشير بشكل واضح إلى وجود مستويات متعددة من «الوعي» عند الإنسان!

حتى أثناء النوم أو في حالة التخدير الجراحي، يمكن للإنسان أن يدرك أموراً كثيرة من حوله؛ ويمكن لهذه الأمور أن تؤثر نفسياً أو جسدياً عليه وبشكل غير شعوري؛ وقد بدأ الأطباء يوصون مؤخرًا بعدم

معجزة الإسراء والمعراج والمعنى والمغذى



د. خضر محمد

نبهه صل الله عليه وسلم على سائر الأنبياء والمرسلين بوسائل متعددة متنقلة منها البراق الأبيض الذي نقله من منطقة الحجاز إلى بلاد الشام والمعراج الذي صعد عليه فدفعه إلى السموات السبع إشارة إلى النهضة العلمية الصناعية التي سيبلغ مداه في هذه الأمة المحمدية المباركة، كما نشاهد الآن من طيران سريع كالبرق، وموكوك فضائي يسبق ربما الضوء، وأقمار صناعية تتجلى فيها قدرة الله تعالى خادمة للبشرية وصدق لله إذ يقول: (سُرِّيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَخْبِتَ لَهُمْ أَنَّهَ الْحَقُّ أَوْلَمْ يَكْفُ بِرَبِّكَ أَنهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ) فصلت الآية (٥٣). كما تأكد للناس، الربط الديني بين أصحاب الديانات السماوية وأنها من لدن حكيم خبير (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ) الشورى، الآية (١٣). وثبت لأهل الطائفت ومكة الكفار أنذاك إن لم يؤمنوا؛ فسيؤمن به قوم آخرون من القليلين بل من سائر الكون يقول تعالى: (وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا نُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهَ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا) الإسراء: (٤٤).

في السنة العاشرة للنبوّة على الأشهر عند العلماء، والدليل على الإسراء قوله تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لَنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهٗ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) الإسراء الآية (١). والدليل على المعراج كما ترجمه قوله تعالى: (ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ) فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ) النجم الآية (٨-١٠) ويقول المصطفى صل الله عليه وسلم: «حين أسري بي لقيت موسى عليه السلام فنعته، فإذا رجل حسبته قال: مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة قال: «ولقيت عيسى، فنعته قال: «ربعة أحرر كأنما خرج من ديماس (يعني حمام)، ولقيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به»، قال: «وأتيت بنائعين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر، قيل لي: خذ أيهما شئت، فأخذت اللبن فشربته، فقيل لي: هديت الفطرة» أو «أصببت الفطرة»، أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمك» أخرجه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه. وبهذه المناسبة الكريمة، أدرك الناس أن الله مؤيد رسوله بالمعجزات الباهرات وفق الظروف والأوضاع، بل مظهر فضل

تجاوز صل الله عليه وسلم سدره المنتهى فكان قاب قوسين أو أدنى من الله عز وجل فأوحى الله بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة بفضل خمسين صلاة، وكان الوحي بالصلاة مباشرة، ودل هذا على أهمية الصلاة ومكانتها في الإسلام، حيث شرعت فوق السموات السبع ودون واسطة كما في التشريعات الأخرى التي كانت في الأرض، علاوة على أن الحكمة من تشريعها تنهى صاحبها من الفحشاء والمنكر وأن مصلحتها له عهد عند الله أن يدخله الجنة. يقول تعالى: (...وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ) والله يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ) سورة العنكبوت الآية (٤٥) ويقول المصطفى صل الله عليه وسلم: « خمس صلوات كتبهن الله على العباد من أتى بهن لم يضيعن منهن شيئاً استخفافاً بحقهن، كان له عند الله أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد، إن شاء عذبه، وإن شاء غفر له» أخرجه أحمد وأبو داؤود والنسائي. وتعتبر الصلاة أحد أركان الإسلام الخمس وعمودها الفقري. وكانت معجزة الإسراء والمعراج للنبى صل الله عليه وسلم بالروح والجسد على أرجح الأقوال، وكانت في شهر رجب

للمرسلين وإمامته في الدين ورسالته العالمية التي جمعت الخصائص في الديانات السماوية المنزلة، ثم الربط المقدس بين المسجد الحرام بمكة المكرمة، وبيت المقدس بفلسطين، ثم يهَيئُ اللهُ تعالى له المعراج بصعوده إلى السموات العلى ليرى من آياته الكبرى الجنة، والنار، الأنهار، سدره المنتهى، السموات السبع، البيت المعمور، وبعض الأنبياء والمرسلين أولهم آدم عليه السلام في السماء الدنيا، وأخرهم إبراهيم في السماء السابعة واضعاً ظهره على البيت المعمور الذي يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه، ثم عرج به صل الله عليه وسلم إلى سدره المنتهى التي ثمارها كالقلال وورقها كاذان الفيلة لا يستطيع عبد وصفها من شدة جمالها ودفقت صنعها كما ذكر العلماء ودلت النصوص، ثم

لما خرج رسول الله صل الله عليه وسلم من آثار ومعاناة الحصار الاقتصادي، الاجتماعي، السياسي» بمكة ولمدة ثلاث سنوات حتى أكل من كان معه من بني هاشم (مسلمهم وكافرهم) أوراق الشجر؛ وفي الوقت الذي خرج فيه داعياً إلى الله عز وجل أهل الطائف عسى أن يدخلوا في الدين الحنيف، ويخرجوا من دائرة الكفر والضيق الصدري ويؤيدوا ماجاء به من هداية العالمين إلا أنهم أغروا به سفهائهم وعبيدهم، فكانوا يسبونهم ويرمونهم بالحجارة مع ضلوه «زيد بن حارثة» فجاءت النقلة النوعية الكبرى، المتمثلة في معجزة الإسراء والمعراج التي نقلت صاحب الدعوة من رحاب الأرض إلى آفاق السموات العُلا، حيث أسري به صل الله عليه وسلم ليلاً من المسجد الحرام إلى بيت المقدس في دابة أبيض «البراق» تضع حافرهما في منتهى بصرها، ثم يربطها في حلقة باب المسجد، فيجمع الله له الأنبياء والمرسلين على طريقة يعلمها ويدرك سرها: «إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ» فيصلى بهم رسول الله صل الله عليه وسلم؛ ويتأكد بذلك قدوته